المحاضرة الحادية عشر

شروط معايير اختيار الطريقة المناسبة للتدريس :

اولاً :- ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب ان تكون الاهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المدرس عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي صياغة الاهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية اجرائية .

ثانياً :- ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى : يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى اذ ان المحتوى يعتبر ترجمة للاهداف كما ان محتوى الدرس اليومي اداة لتحقيق الاهداف الموضوعة لذا يجب على المدرس التعرف على المحتوى لكي يستطيع ان يختار المناسب منه .

ثالثاً :- ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلبة : يجب على المدرس دراسة الخبرات السابقة للطلبة حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالاضافة الى الفروق المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي الى عدم اثارة دوافع الطلبة نحو المادة الدراسية .

رابعاً :- ملائمة الطريقة والوسيلة للمدرس : الخصائص الشخصية ، الاعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد مدرس ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المدرسين فالبعض لديهم القدرة على عرض المهارة باسلوب شيق وهناك من المدرسين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند اخرين وهكذا تتنوع قدراتهم وسماتهم الشخصية والمدرس الكفء هو الذي يكون مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .

خامساً :- ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : ان المنهج ينقسم الى وحدات دراسية موزعة على اسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم او صعوبة المواد الدراسية ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المواد من قبل الطلبة حيث التفاوت في القدرات والاستعدادات

لذا يجب على المدرس ان يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية الى تدريس فعال .

سادساً :- ملائمة الطريقة والوسيلة للإمكانات : عند اختيار المدرس لأحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .

سابعاً :- التنوع في الطريقة والاسلوب : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المدرس على طريقة او اسلوب واحد اثناء تدريسه اذ ان ذلك يقلل من دافعية الانجاز لدى الطلبة فيحتاجون دائماً الى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته .

ثامناً :- مدى مشاركة الطلبة : يعني ذلك استخدام المدرس لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطالب للمدرس في التنفيذ كما تتضمن اشتراك اكبر عدد من الطلبة وتحملهم مسؤوليات عديدة وهذا يستهدف اكتسابهم اتجاهات ومهارات متعددة بالاضافة الى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي.

ولهذا فأن من اهم شروط طريقة التدريس الفاعلة هي :

١- استثارة دوافع الطلبة .

٢- اشعارهم بالنجاح وتحقيق اهدافهم .

٣- تطوير خبراتهم السابقة ورفع مستواهم العلمي .

ان البحث عن طرائق تدريسية مختلفة والتنوع فيها بما يتناسب مع المتعلمين يعد من اولويات عملية التدريس الفعالة ، كل ذلك لتمكين المدرس من تحقيق اهدافه وتهيء الفرص له لبلوغ اسباب النجاح في عمله ، ولتحقيق الاهداف المختلفة يتطلب الامر توظيف طرائق تدريس تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة . وبقدر ما يكون المدرس ملماً بحاجات طلبته وميولهم وخبراتهم الادائية ومستوى الطموح لديهم بقدر ما تهيء لهم الفرص ليكونوا اكثر فعالية في ضوء الطريقة التدريسية المختارة ، وبقدر ما يكون فعالاً في اختيار الطريقة التدريسية الملائمة والتي تتناسب مع الحاجات والرغبات والميول التي ترضي بالمقابل طموحات هؤلاء الطلبة .